الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ٣١ مارس ٢٠١٩ - الموافق ٢٤ رجب ١٤٤٠ هـ

أعجميات

يأنيس منصور المصافي مع العبسي ومغلق بتعليمات علي محسن أما الميناء ؛ فقد أصبح مصدر رزق الشرعية الوحيد للتسليم الرواتب للموظفين في الجنوب وتعز.

لأنه العرادة رفض توريد ريال على مدى أربعة أعوام إلى البنك المركزي...كان الأجدر بك وانت في قناة اليمن أن تتساءل هل هناك مشروع واحد أنجزته الشرعية في المناطق المحررة -؟

وأين المليارات التي تم نهبها من البنك المركزي ولماذا تحولت شركه النقط إلى مجرّد شاق بالأجر اليوميّ ؟

المطار هل صالح الجبواني من أعاد ترميمه أو عبدالله صعتر ومدير المطار معين من قبل هادي أو الإمارات؟

أنت تمثّل أجندة إخوانية وهذه الجماعة هي من تحتل إعلام الشرعية بمباركة قيادة الشرعية.

الإمارات ساعدت شعب الجنوب في تحرير الأرض ؛ بينما الشرعية هي من تنهب ثروات الأرض... أنتم تريدون استبدال قطر وتركيا بدلا عن الإمارات أما السيادة فأنتم آخر من يتحدث عن السيادة.

ثم أريد أذكرك بشيء من يحمي حكومتك في المعاشيق هي القوّات الإماراتيةً التي أيضاً رممت قصر المعاشيق.

أمّا من تقول عنهم إنهم مليشيات ندرك لماذا هذا الغضب تجاه القوات الجنوبية لأنها تحارب أدواتكم في الجنوب وتفوقت عليها.

هذه القوّات أمنت الناس ولكن مليشياتكم نهبت حتى ملابس النساء من المنازل وحتى الملاعق لم تسلم من مليشيات الحشد الشعبي التي فصفت منازل المواطنين بلا رحمة والعالم كله شاهد غرف النوم وهي تنهب مع أنه من احتل غرف نومكم لم يكونوا أبناء تعز أو السلفيين ؛ بل الحوثيون.

حساسيّة مرحلة "الجنوب"

علاء عادل حنش

إنّ المرحلة التي يمرّ بها "الجنوب" في الوقت الرّاهن تعتبر من أهم المراحل على الإطلاق في مسيرة الثورة الجنوبية التي اندلعت في 7/7/2007م وحتى اليوم، لا سيما مع التحركات الدولية التي جرت خلال الفترة القليلة الماضية، والتي جعلت العالم يلتفت إلى قضية الشعب الجنوبي، ويعيرها أهميّةً تليق بحجم تضحيات الجنوبيين.

زيارة سفراء أعظم دول العالم كـ (بريطانيا، وروسيا، وأمريكا) إلى العاصمة الجنوبية "عدن" في الأسابيع الماضية يعتبر تحركًا سياسيًا دوليًا هامًا لصالح القضية الجنوبية، ويدفع بقضية "شعب الجنوب" إلى واجهة المشهد السياسي خصوصًا بعد التغافل والإهمال الكبيرين التي تعرّضت له من قبل أيّ مبعوث أمميّ تمّ تعيينه في اليمن منذ بدء الأزمة اليمنية، بدايةً بالمبعوث الأمميّ الأول المغربي جمال بن عمر، مرورًا بالمبعوث الثاني الموريتاني اسماعيل ولد الشيخ، وصولًا إلى المبعوث الحالي البريطاني مارتن جريفيثس.

كل تلك شواهد تؤكد بأنّ المرحلة الحالية حساسة للغاية خصوصًا أن هناك أنباء تؤكد أن الفرنسيين سيسرون نفس نهج أصدقائهم في فتح نوافذ للعمل المشترك مع الجنوبيين الذين أثبتوا للعالم قوتهم وعنفوانهم في كثير من النواحي خصوصًا الناحية العسكرية.

ربما ترسخت لدى البعض "قاعدة" أنّ كل رؤساء وسفراء العالم يداومون على التأكيد على أنه يجب الحفاظ على "الوحدة"، وأن أي تسوية سياسية يجب أن تكون تحت مظلة "الوحدة"، وهذا أمر بديهي، لكن ما تغير الآن هو أن سفراء العالم أصبحوا يكتفون بالإشارة إلى الحفاظ على الوحدة اليمنية بعكس السابق حينما كانوا يؤكدون على الحفاظ عليها، وهذا مؤشر على تغيير سياسة تلك الدول لما يدور في اليمن.

ربما لغة المصطلحات لا يعيرها الغالبية أهمية تذكر، لكن أعتقد أن لها مغزى عميق سيفهمها جيدًا الدبلوماسيين والسياسيين الآن أو غدًا.

إنّ حلم الجنوبيين المتمثل في استعادة دولتهم الجنوبية كاملة السيادة على حدود ما قبل 21 مايو/ آيار 1990م، أصبح أقرب من أيّ وقت مضى ، وأصبح لزامًا على كافة الجنوبيين أن يعوا حساسية المرحلة وأهميتها، وأن يتركوا خلافاتهم جانبًا تفاديًا للوقوع في المحظور، الذي إن وقع الجنوبيين فيه فإنّ الأمور ستنقلب رأسًا على عقب.

يجب على كافة أطياف ومكونات وتشكيلات "الجنوب" تناسي أيّ خلافات ، وصنع حاضر مجيد من خلال تفهم حساسية المرحلة ، وإدراك أنه بدون تأييد دولي لن تأتي دولة "الجنوب" التي ضحى من أجلها آلاف الشهداء وجُرح آلاف في سبيل تحقيق ذلك الهدف المنشودة منذ أن قتل نظام علي عبد الله صالح الوحدة باجتياحه "الجنوب" في صيف 1994م، ونقض كافة الاتفاقات والعهود.

المقال الاخير

عندما تستخدم إيران كغطاء في مهمّة إضافية

د . ياسين سعيد نعمان

الذين صمموا هذا الدّور الذي تلعبه إيران في تخريب استقرار المنطقة كانوا يدركون منذ اليوم الأول أنّ استعداد إيران للقيام بهذا الدور لا يحتاج إلى أكثر من خطاب يقدّمها كخصم ، وفعل على الأرض يكرّسها كقوّة .

هذا ما يمكن أن يفهم اليوم من التصريحات التي يطلقها الرئيس الأمريكي ترمب ووزير خارجيته حول إيران، وما يتبع هذه التصريحات بعد ذلك من قرارات مجحفة بالقضية الفلسطينية وغيرها من القرارات التي تتجاهل طبيعة الصراع وأسبابه في منطقتنا العربية... وهي تصريحات تبعث على الشكّ من أنّ الصراخ حول إيران من قبل الإدارة الأمريكية ليس سوى ذريعة لتمرير قرارات مجحفة بحق العرب وقضاياهم الرئيسية.

لا يمكن قراءة هذه العلاقة بين "القول" الموجّه ضدّ إيران و"الفعل" الموجّه ضدّ العرب، إلا بأنّه يخدم إيران بالنتيجة.

ففي حين لا يطال إيران سوى رذاذ الكلام ؛ فإنّ الفعل الذي ينتزع حقوق العرب بتلك الطريقة، ويجعل من "خصومة" أمريكا لإيران غطاءً يخدم في الأساس إيران من خلال ما ترتبه هذه العلاقة من أثرٍ سلبيٍ على المشهد بأكمله.

هذا العمل لا ينم عن عفوية، كما يبدو لي، وإنما يتم بمنهجية غاية في اللؤم والخطورة، وعلى نحو يترافق مع تحويل الولايات المتحدة الأمريكية من قبل إدارتها الحالية إلى "قوّة غاشمة" لا تلقي بالاً للقانون الدولي ولا لمسئوليتها كقوّة عظمى في حماية هذا القانون من الانتهاكات.

المشهد مؤلم؛ وزاد من هذا الألم أنّ القضية اليمنية أصبحت مستقطبة في وضع يتحرك بميوعة نحو تكريس شروط لا توفر أيّ مناخ لحل يحقق السلام والاستقرار.

ففي الوقت الذي تتحدث فيه الإدارة الأمريكية عن خطر المشروع الإيرانيّ في المنطقة، فإنّ أمريكا على صعيد آخر توفر الشروط المادية والمعنوية لدعم هذا المشروع بالعمل على إضعاف المكونات التي تواجهه على أكثر من صعيد.

ولولا هذا الوضع المائع الذي لا يرى من المشكلة غير ما تسمح به ضرورات الأمن الإسرائيلي، لما واصل المشروع الإيراني تحديه للإرادة الدولية في إيجاد حلّ للحرب في اليمن بتشجيع الحوثيين على مواصلة رفض مشروع السلام والتمسك بخيار الحرب وتدمير اليمن.

وسط هذا الكم الهائل من هذا اللغط الذي تضيع معه الحقائق والحقوق لا يجب على اليمنيين المقاومين للمشروع الحوثي- الإيراني أن يواصلوا التوهان في معارك جانبية لا يعني الاستمرار فيها غير ترسيم هذا الوضع بمزيد من الضياع.

فالاستعراض الذي قدمته المليشيات الانقلابية يوم أمس في قلب صنعاء، وتمسكهم بالحرب ورفض السلام، لابد أن يعني للجميع أن هناك من يصعد القضية ليجعل من اليمن حاملاً لمشروع كارثي يشمل دول المنطقة.

ومن هذ المعنى يجب أن تشتقّ سياسة متماسكة وموحدة وجديرة بكسر الانقلاب واستعادة استقرار اليمن ومعه المنطقة بأكملها.

من ذاكرة الجنوب

النساء قديمًا عندما كنّ يرتدين (الشيادر).

صورة وتعليق

الصورة تحكي واقع الحال بعد في ساحل أبين يوم الجمعة الماضية بعد أن أصبحت عدن تنعم بالطمأنينة والأمن والأمان وعودة الحياة لطبيعتها .